

المحاضرة الرابعة: مراحل إعداد برنامج إرشادي

أولاً: اختيار موضوع البرنامج:

1. يساعد على ذلك وعي الأخصائي بواقع وظروف المدرسة والمرحلة و خصائص الطلبة و الطالبات أو الأطفال و بيئاتهم.
2. كما تلعب ثقافة الأخصائي وخبراته وقراءته ومدى اطلاعه على خبرات الآخرين أو ما تقدمه وسائل الإعلام.
3. تحديد العناصر الأساسية الهامة مثل: معنى المفاهيم الأساسية لأي برنامج... الخ.
4. البحث في المراجع المناسبة الأفضل أن يكون هناك أكثر من مرجع و خاصة الانترنت.
5. تسجيل المادة العلمية الخاصة بموضوع البرنامج تمثل المصدر العلمي الذي يستقي منه الأخصائي النفسي تنفيذ أدواته مثل: الإذاعة، الصحافة، جلسات الإرشاد النفسي الجماعي أو الفردي، الندوات، الزيارات، المناظرة... الخ.

ثانياً: تحديد الأهداف:

1. **الهدف العام:** و هو الإجابة على السؤال لماذا هذا البرنامج؟ أي ما الذي يسعى الأخصائي النفسي لتحقيقه لدى الطلاب بصفة عامة.

وممكن أن ينقسم الهدف العام إلى أهداف إجرائية مثل:

2. **الأهداف الإجرائية:** هي أهداف تطبيقية ملموسة ← ممكن ملاحظتها ← مثل تغير لسلوك التلاميذ أو الطلاب.

هذه الأهداف الإجرائية هي التي تتحول من البرامج إلى جلسات إرشاد نفسي أو ورش عمل... الخ، لتحقيقها كل على حدة أو معا تبعا لطبيعة البرنامج؛ أي أن يدرك الأخصائي النفسي قبل كتابتها كيفية تحقيقها في الواقع ثم تقييمها أو يقف على مدى التغير الذي حدث في سلوك أو فكر أو مشاعر الطالب أو التلميذ.

ثالثاً: إعداد القياس القبلي والبعدي لتقويم البرنامج:

1. أسئلة القياس القبلي أو البعدي الهدف منها فقط وقوف الأخصائي النفسي على قيمة أو نتيجة أثر البرنامج على الطلبة ومدى الاستفادة من البرنامج فيما بعد .
2. فهي ليست أسئلة تشخيصية أي ليس قياس تشخيصي.
3. ويمكن أن يصاغ بإحدى الطريقتين في حدود الإمكانيات المتوفرة للأخصائي النفسي.
4. و يعطي كل مستوى درجة ثابتة مثلا: عادة أحيانا نادرا

3

1

2

5. يفضل ألا يزيد عدد الأسئلة عن عشرة والأفضل أن يتراوح بين (1. 10) أسئلة في اتجاه واحد في الإيجاب و السلب لسهولة التصحيح مثل : في برنامج عن العنف.

✚ أفضل أسلوب التفاهم والمنطق للحصول على حقوقي.

✚ أضع نفسي مكان الآخر قبل الرد أو الحكم عليه.

✚ العنف يؤدي إلى اثار سلبية على الطرفين.

رابعا: اختيار الأدوات المناسبة: ليس هناك أدوات محددة ثابتة تصلح لجميع البرامج بل موضوع وطبيعة كل برنامج هو الذي يساعد على اختيار الأدوات؛ فما يصلح لبرنامج قد لا يصلح لآخر ومن تلك الأدوات التي تميز الأخصائي النفسي عن غيره هي:

1. جلسات الإرشاد النفسي: الجماعي والفردي و التي يتم فيها مناقشة الطلاب والحوار معهم فيما يتعلق بالعناصر الأساسية لمكونات موضوع البرنامج ليس عن طريق المحاضرة أو التلقين بل عن طريق التفاعل والاشتراك في الصياغة من الطلاب والتلاميذ.

2. ورش العمل: و هي التي يتم فيها تدريب التلاميذ واشتراكهم الفعلي في تطبيق و تنفيذ ما توصلوا إليه و الموا به من جلسات الإرشاد الجمعي من خلال تقسيمهم داخل الفصل إلى مجموعات تتراوح بين(10،5) تلاميذ لكل مجموعة قائد أو مسؤول يقود عملية التدريب والمناقشة.

يحتاج البرنامج الذي ينفذ فيه أداة الورش إلى عدد 2 ورشة على الأقل.

- **الأولى:** لتطبيق التدريب

- **الثانية:** لمتابعة كل مجموعة وما توصلت إليه من نتائج ايجابية أو سلبية. وقد يحتاج البرنامج إلى عدة جلسات أو قد يحتاج إلى عدة ورش.

3. الإذاعة: يعرض فيها أهم عناصر موضوع البرنامج بطريقة جذابة.

4. الصحافة: و تنقسم إلى:

أ. لوحة توضع عليها جميع عناصر موضوع البرنامج بطريقة جذابة.

ب. لوحات إرشادية صغيرة ومتفرقة.

ت. مجلة حائطية تضم أجزاء من عناصر برامج معا.

ث. المجلة الورقية.

ج. نشرة ورقية توزع على الطلبة أو الفصل أو المكتبة.

5. الزيارات: وتنقسم إلى:

- **زيارات ميدانية:** قد تكون إلى متحف أو أماكن أثرية أو دور أيتام أو مستشفى لعلاج الأطفال أو دور المسنين أو مراكز علمية.

- **زيارات تبادلية:** لمدرسة مماثلة قريبة (تبادل الخبرات أو عمل نشاط مثل مناظرة).

6. الندوة: و هي لقاء يتم بين الطرفين:

- الطلبة

- مجموعة مشتركة لمناقشة موضوع ما تتكون هذه المجموعة من: أفراد مختصين في مجالات مختلفة لهم علاقة بموضوع المناقشة مثل: مدير المدرسة، الأخصائي النفسي، الأخصائي الاجتماعي، ولي الأمر، أو عضو مجلس الآباء، أو أحد مدرسي المواد المختلفة مثل: مدرس التربية الدينية أو الطبية المدرسية.

7. المناظرة: لقاء بين طرفين مؤيد ومعارض لموضوع
يحتمل التأييد والمعارضة ← تنتهي المناظرة بتعقيب جيد من
الأخصائي النفسي.

خامسا: وضع الخطة المقترحة والفعلية لتنفيذ البرنامج

أ- الخطة المقترحة: هي عبارة عن برنامج زمني لتحقيق الهدف
من خلال أدوات محددة مذكورة لشهر أو عدة أشهر تبعا
للبرنامج.

ب- الخطة الفعلية: أي ما ينفذ في الواقع من الأنشطة والأدوات
المذكورة في الخطة المقترحة ويكتفي هنا بذكر التاريخ
والفصل والمكان الذي تم فيه التنفيذ فقط.

يتم التسجيل هنا بالكتابة إذا تم تغيير أي نشاط في
الخطة المقترحة يتم تسجيل ما لم يتم تنفيذه مع ذكر السبب.